بعد الاستفهام كقولك ماشأنك قائما وما بالك ماشيا ومن ذا بالباب جالسا
ومنه قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين وما ينصب على الحال قولهم بعته
بدرهم فصاعدا أي فزاد الدرهم صاعدا ومنه أيضا بينت حسابه بابا بابا او
جاء القوم جميعا فادخلوا أولا أولا وهلموا واحدا واحدا وبعته يدا بيد والمعنى
بينت له حسابه مفصلا وجاء القوم متوافقين وادخلوا مرتبين وبعته مناقدا
وهلموا مرتبين ففي هذه الاسماء المنصوبة على الحال معنى الاسماء المشتقة من
الافعال

## باب التمييز

وان ترد معرفة التمييز
الا الكيل بعد من ذوي التمييز مضاف
والوزن والكيل ومذروع اليد
فهو الذي يذكر بعد العدد
ومن إذا أفلت فيه مضمرة
تقول عندي صوان بدلا
وخمسة وأربعون عبدا
ووقس وصيد فت بصاع خلا
والمائة غير حريب نخلا
التمييز يشبه الحال في كون كل منهما اسما نكرة يأتي بعد تمام الكلام الا أن الفرق
بينهما ان الحال يكون مشتقا من الفعل في أغلب الكلام ويرى جواب كيف والتمييز
اسم جنس ولهذا سمي تمييزا لانه يميز الجنس الذي تريده ويفرده من الاجناس التي
يحتملها الكلام ثم انه تارة من مقدر معه واكثر ما يأتي بعد المقادير الاربعة
التي هي المعدود والموزون والمكيل والممسوح فالمعدود ما ينصب بعد أحد عشر
الى تسعة وتسعين كقوله تعالى في الطرف الاول اني رأيت أحد عشر كوكبا وفي الطرف الاخير
له تسع وتسعون نعجة والمكيل كقولك عندي قفيز ان برا والوزن كقولك عندي منوان
سمنا والمساحة كقولك له عشرون جريبا وما في السماء قدر راحة سحابا ومن في جميع
ذلك مقدرة الا ترى أنه يحسن أن تقول رأيت أحد عشر من الكواكب وعندي قفيز من
البر ومنوان من السمن فان قلت عندي رطل زيتا جاز ان تنصب زيتا على التمييز
وان تجره بالاضافة وان ترفعه على انه بدل من رطل

## باب نعم وبئس

ومنه أيضا نعم رجلا زيد وبئس عبد الدار منه بدل لا تمييز
اعلم ان نعم وبئس فعلان بدلالة اتصال التاء التي هي علامة التانيث بهما في قولك نعمت المرأة وبئست
الجارية وهما فعلا المدح والذم ولفظهما يوحد مع الاثنين والجماعة ولا يكون فاعلهما الا ما فيه الالف
واللام أو ما أضيف الى ما فيه هذه الالف واللام كقولك نعم الرجل زيد وبئس صاحب العشيرة بشر فيتفع
الجبل باسناد نعم اليه ويرتفع زيد على احد وجهين اما ان يكون مبتدأ مؤخرا ونعم الرجل خبره واما
أن يكون خبر مبتدا محذوف كانه قال الممدوح زيد والمذموم بشر فان نطقت بعد نعم وبئس باسم نكرة
نصبته على التمييز كقولك نعم رجلا زيد ويكون الاسم المرفوع الذي فيه الالف واللام للجنس مضمرا في
نعم وقد فسره الاسم النكرة المنصوب وتقدير الكلام نعم الرجل رجلا زيد وعلى هذا حمل قوله تعالى
بئس للظالمين بدلا أي بئس البدل بدلا فاضمر المرفوع وفسره المنصوب فان كان الفعل مؤنثا جاز
أن تثبت علامة التأنيث في نعم وبئس وان تحذفها كقولك نعم المرأة هند ونعمت المرأة هند و
على هذا فقس

## باب حبذا

وحبذا أرض البقيع أرضا وصالح أطهر منك عرصا تمييز
اعلم ان حبذا مختلفة من كلمتين احداهما حب والاخرى ذا الا انهما جعلا كالشيء الواحد ولهذا
لم يجب الفصل بينهما ولفظ حبذا واحد مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع والمعرفة بعد حبذا
مرتفعه بالابتداء أو خبر للابتداء المحذوف كما ذكرنا في نعم والنكرة بعدها منتصبة على التمييز اذا
قلت حبذا زيد رجلا نصبت رجلا على التمييز لانه اسم نكرة جاء فضلة وهو اسم جنس ويصلح ان تقدر
بعده من فتقول حبذا زيد من رجل وقال بعضهم ان كان الاسم النكرة جنسا انتصب على التمييز نحو
ما مثلناه وان كان مشتقا انتصب على الحال كقولك حبذا زيد ضاحكا ثم اعلم ان من مواطن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)